www.quranonlinelibrary.com

یعقوب بن یوسف ۱۴۱۰ سوتی
مولسری ۳۰ دارالعلوم دیوبند یوپی

وَقُرْآنًا فَرَقْنٰهُ لِتَقْرَاَهٗ عَلَى النَّاسِ

الحمد للہ علی احسانہ

کہ ایں رسالہ نافعہ مصنفہ عالم علوم نقلیہ ماہر فنون عقلیہ حضرت مولانا قاری
ضیاء الدین احمد صاحب الہ آبادی مشتمل بر رسائل ضروریہ تجوید مسمے بہ

خلاصۃ البیان

فی

تجوید القرآن

(بحواشی جدیدہ)

حضرت مولانا قاری محمد حفظ الرحمن صاحب شیخ التجوید دارالعلوم دیوبند

(ناشر)

مختار علی ابن محمد علی منیجر کتب خانہ امدادیہ دیوبند (یوپی)

نیشنل پرنٹنگ پریس دیوبند

www.Quranonlinelibrary.com

١ه قوله الحمد اثنى على الله بانعامه على خلقه وخص رسوله صلى الله عليه وسلم بالذكر لان انزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر الناس على العموم ١٢ ٢ه قوله ولم اى لم يجعل فيه اعوجاجا ولا زيغا ولا ميلا بل جعله معتدلا مستقيما ١٢ ١ه قوله الحمد لله الخ شرع كتابه بالحمد لله هلنا لا لقول النبى صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع اجذم او كما قال والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى نعمة كان او غيرها فهو اعم من الشكر والتفصيل والمطولات والله اعلم ١٢ ٢ه قوله فكل من جود وجود عقباه اى من قرء القرآن بالتجويد ورعى قواعده فاحسن عقباه تقول العرب جود الشئ اذا اتى به حسنا تاما مبالغا فى تحسينه فالاول بحسب الاصطلاح والثانى باعتبار اللغة والله اعلم ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد[١] لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له[٢] عوجا[٣] حتى مرنا ان ننزهه عن الاعوجاج فى اداء[٤] بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والصلوة والسلام على فصحه رسله الذى ادى كما امر وله ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وعلى اله واصحابه وائمة دينه فانهم ادوا كما سمعوه فيالهم من بشرى وبعد فهذا خلاصة البيان فى تجويد القرآن[٥] حذانى الى تاليفه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا اقول الم حرف لكن الف حرف[٦] ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى فهو مشعر الى ان نظم الكتاب مطلوب كمعناه و[٧] تجويده[٨] موجب لحسن مودته فكل من جود وجود عقباه والتجويد

[٢] معنى معناه ہر نہ ہے ١٢ منه

www.QuranonlineLibrary.com

عبارة عن اداءه كما انزل من اداء الحروف بمخارجها واعطاء
كل ذي حق حقه ومستحقه وقد ورد عن زيد بن ثابت رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب ان يقرأ
القرآن كما انزل صححه ابن خزيمة وقال الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به فالمقصود بحق التلاوة و
باداءه كما انزل هو الترتيل الذي امر الله به في قوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وبه نزل كما قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا وقال
سيدنا علي رضي الله تعالى عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة
الوقوف فلما ثبت امر الله تعالى بالترتيل اي التجويد ... .

٥٣ قوله واعطاء الخ اي اداء الحروف بصفاتها اللازمة كالشدة والجهرة ونحو ذلك والعارضة سواء كان موجبها الصفة اللازمة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي او اتصال حرف بحرف كالاظهار والادغام او سواهما والله اعلم ١٢ منه ٥٤ قوله كما انزل .. فان قلت كيف يعلم انزل بالتجويد وان رعاته اصوته من الاظهار والاخفاء وغيره ذلك ان عند الله تعالى وان هو الا اصطلاح المجودين قلت يرشدك الى كونه من عند الله تعالى نزول القرآن على لسان عربي مبين وقواعد في الاداء هي اصول التجويد ١ قال العلامة الجزري ٥ لانه به الا الينا نزلا وهكذا منه الينا وصلا .. فالتجويد منزل متواتر اصطلاح المجودين مبين لبعد وفي الارتفان قد نص على تواتر ذلك كلهم ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئت اداءه لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا وجه انتهى وليت شعري كيف يسوغ ان يترك رعاية التجويد وان الله امر بترتيله وتجويده النبي صلى الله عليه وسلم مع ان نزل كلامه على لسانه افصح له صلى الله عليه وسلم اليه فعلموا الاهتمام بترتيل القرآن احل من ان يحيط به البيان و اما الانجام فمع شدة احتياجهم تقاعدهم عن ذلك يدل على علم اعتنائهم بكلام ربهم وكفى بهذا والا فاني بين لهم مثالا لكي يفهموا ان استكراه العرب ان عدم رعايتهم بعض الصفات في كلمات العرب ٥

٥٥ كاستكراههم اذ الوتلك في كلامهم فاصل لهمذ يقولون ينكها ولنجاو عيذ ذلك بالاخفاء ولو اظهر النون لاتغمنون قلوبهم فثبت ان ترك التجويد في الكلام الجيد مستكره ومنقص لحسنه ولا ارى شاكا في ابانة استكراه ونقيص حسن كلام الرب من الموبقات فاقرؤ القرآن بالتجويد ولا تكونوا من الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ١٢ منه..

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.QuranonlineLibrary.com

عه لان الامر مطلقا عند الاكثر موجب الوجوب حقيقة وان سلم انه للمطلق المشترك او للاباحة او للندب فالامر
ههنا ليس الا للوجوب وتريدنه على جميع التقارير تاكيدا الامر بالمفعول المطلق وان ما تيسر من القرآن فرض
للصلوة والقرأة بغير التجويد قد يوهم بخلاف المقصود ويخل بالمعنى فتفسد الصلوة بتغير المعنى كما صرح
به ولم يلزم هذا الفساد الا
بترك التجويد فيكون اداؤه
واجبا بالضرورة واعلم ان
قرأة القرآن عبارة عن اداء
بلفظ صحيح لا بغلط صريح
فالتجويد من مقومات القرأة
بل هو من مقتضيات كل
لفظ فصيح والقرأة بغير التجويد
غلط قبيح وحديث النبوية
يقتضي العمل الصحيح فبحرمة
النبوية في القرأة بغير التجويد
مع ان هذه القرأة مخالفة للامر
وموجبة للاثم بغير موجبة
الثواب لانتفاء العمل الصحيح
وهل يستوي ثواب نية
الحسنة وبال الاثم القبيح
فان الله تعالى امر الترتيل في
القرآن العظيم اهتماما الشان
والافلا حاجة الى امره لانه من
مقومات القرأة واللفظ الفصيح
والاهتمام ههنا لاية الا
بالامر للوجوب الصريح اما
صيغة النكاح والطلاق والعتاق
مع اقتضائها التجويد فلا امر
في تجويدها للعلم الاعتناء فان
كل يلزمها شرعا ولا الاداء
الصحيح فالقياس قياس مع
الفارق الصريح والفارق ههنا
امر التجويد في القرآن وعدم
الامر في تجويد تلك الصيغ
والتحقيق ان اللفظ تارة يقصد به اللفظ والمعنى جميعا كما في الكافية انما قصد المعنى فظاهر وانما قصد
اللفظ فلانه لو تغير في اللفظ واداى ذلك المعنى بلفظ مرادف لم يسم باسمه ولا يضاف الى لافظ فهذا النوع
يحتمل التبديل والفسخ والزيادة وغيرذلك من التغيير من قبل اللافظ ولا يحتمل التحريف اللفظي ولا المعنوي
من غيره وان غيره الغير وحكاه صار كاذبا البتة بل هذا يقتضي في اداء الغير اداء اللفظ والمعنى المخصوصين

وجب الاخذ به ولزم الاثم على تركه لاسيما من لا يبالي شانه
وروى رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه اى اذا اخل بمبانيه
او بمعانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه ترتيل
القرآن وتجويده وقد نقصت صلوة من لم يجود مقدار
النقصان فيه بل يفسدها ويبطلها بعض صور اللحن
الجلي كما فصل في زلة القاري من كتب الفقه و

ومتنها ولا شك ان كلام الله تعالى
من هذا النوع كما هو ظاهر جدا وتارة
يقصد به المعنى فقط سواء كان استعمال
اللفظ على جهة التخصيص لا يستلزم
القصد بتخصيص الالات بذويها
وهذا النوع مطلقا يقتضي لسان المعنى
فقط باي لفظ ظهر المعنى المؤدى وان
كان السبط واعتبار اللغة غلطا وفي
هذا التحقيق غلط العوام فصيح فهذا
لا يقتضي صحة اللفظ وتجويده لانه
تابع لعرف القوم ومحاوراتهم لا لصحة
اللفظ وغلط بل تقتضي صحة الاستعمال
عرفا في المعنى المقصود صيغ النكاح
والطلاق والعتاق مثلا في الفاظها

الصريحة لانها من المعاملات و
هي انما تعادى وتصح بالمحاورات
والالفاظ المعروفة فلا يقصد الفاظها
بل يقصد معانيها فقط فالمقصود
شرعا من نكحتك انشاء العقد ومن
طلقتك انشاء دفع القيد ومن
اعتقتك انشاء ازالة الملك فهذا
الانشاء اثر صح بلفظ تتضح معانيه
سواء كان اداؤها بلفظ صحيح او
غير صحيح فهي نكحت وتلكت و
انكت وان لم يصح تلفظها فتكون
صحة النكاح والطلاق والعتاق شرعا
بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط و
فقدان الموانع وان لم يقصد معانيها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولو ينوا احكامها وثمارة يقصد به اللفظ فقط كلام الله تعالى حين التلاوة لان التلاوة هي مجرد تلفظ نظم القرآن الصحيح ويؤيد ذلك مشروعية تلاوة الآيات المنسوخة بالحكم وتلاوة الحروف المقطعات فلا يقصد معانيها بل يقصد بها تلاوة اللفظ فقط المجرد المعنى ليس بقرآن حتى لو قرأ الفارسية او بغيرها لو تصح الصلوة

وقال على القارى فان اللحن على نوعين جلى وخفى فالجلى خطاء يعوض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع المجرور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا والخفى خطاء يخل بالحرف كترك الاخفاء والقلب والاظهار والادغام والغنة وكترقيق المفخم وعكسه ومد المقصور وقصر الممدود وامثال ذلك انتهى والاخلال بالمعنى قد يكون بتغير ذات الحرف وصفته معا وقد يكون بتغير الصفة فقط

مع بقاء المعنى على انه يتعلق بالالفاظ القرآن اغراض لا يتعلق بمعناه كالرقية وايضا الثواب والتحدي وغير ذلك وهذا النوع ايضا يقتضي تصحيح اللفظ وتجويده البتة فلزم تصحيح لفظ كلام الله وتجويده على من كتب عليه الصلوة ممن لم يجود القرآن لاجل الامر وقياس كلام الله على صيغ النكاح والطلاق والعتاق قياس مع الفارق والفارق ههنا ان مرتبة اللفظ في القرآن مقصود بخلاف الصيغ فان مرتبة اللفظ فيها ليس بمقصود كما ثبت اتفاقا اما حديث النسية ففيها سؤال ان القراءة ايضا مما لا يشترط فيه النسبة لان نية التقرب في العبادات واسطة لتقرب الله تعالى وقراءة كلام الله تعالى من حيث هي هي عين قرب الله تعالى لان القراءة هي التكلم مع الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يتكلم مع الله تعالى فليقرأ القرآن وفي الاتقان لا تحتاج قراءة القرآن الى النية كسائر الاذكار انتهى فليراجع حديث النية في الشك ليس

الصريحة ليس الا مرتبة الالفاظ فقط لا نية احكامها ولا بمعانيها حتى لو لم ينو لا لفظها هزلا او نوى خلاف معانيها الحقيقة ثبت احكامها على محالها بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط وارتفاع الموانع بالضرورة فثبت ان مجرد تلفظها مثبت الاحكامها ليس الا على الفاظها فقط ومعهذا عند الشرع لو يعتبر فيها تجويدها حق او قال لا فظها نكهت او تكلت بلا رعاية التجويد لنفذ حكم النكاح والطلاق والعتاق على محالها الا محالة عند ارتفاع الموانع ووجود الشرائط كما هو مسلم عند الفقهاء فان لزم تجويد القرآن لكان صيغ النكاح والطلاق والعتاق احق بلزوم التجويد لان مدار هذه الصيغ على الفاظها فقط بخلاف القرآن

فان قراءته من الاعمال التي داخلة في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات و انما لامرئ ما نوى وان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم ونياتكم فمناط اعتبار القراءة ليس الا على النية ونية القراءة تقتضي التجويد وصحة اللفاظ وبهذه القرينة علم ان الامر في ترتيل القرآن وتجويده ليس للوجوب بل انما هو للندب المبالغة فمن اين وجوب التجويد فمن قرأ بغير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قرأته شرعا بلا ريب لاجل صحة النية وههنا قد تم الشك ولا شك ان الشك بظاهره معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وثيقة لاجل الاعراض عن التجويد العلماء فضلا عن الجهلا فاجاب بقوله اعلم ١٢ منه

الاعين قلة التدبر فتدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مغفلة لا تقدر امرأة ههنا شك مشهور لو تعرض في الحاشية لشهرته واكتفى بمجرد الجواب وتقرير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جدهن وهزلهن جد النكاح والطلاق والعتاق او كما قال فعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلثة من الفاظها

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

استقال

كتبديل الانتقال مكان الاستعلاء نحو حتب مكان حطب

فاذا قرأ حمالة الحتب يتغير الصفة فسدت الصلوٰة كما فى منية المصلى

فلزم ان يراعى التجويد مطلقا من غير اختصاص بالقرأن الجلى والخفى

دون صفة

ومن غير اختصاص بحرف دون حرف والصفة والحال

دون حال سواء كانت القرأة ترتيلا او حدرا او تدويرا هذا

ولما ثبت فرضيته عمل التجويد افترض علينا علمه لان العمل فرع

للعلم وليحترز القارى عن القرأة هذا كهذ الشعر وعن نثرها

كنثر الاقل وليزينها بحسن الصوت لقول النبى صلى الله

عليه وسلم زينوا القران باصواتكم ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا

من لم يتغن بالقران رواهما ابوداؤد وقال النبى صلى الله عليه وسلم

اقرؤا القران بلحون العرب رواه النسائى ولا يترك خدمة القران

فان فيها الخير وفى تركها خوف النسيان قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه ابوداؤد وقال صلى الله

عليه وسلم .....

لہ لانہ متی لم یعلم لم یجب العمل بہ لان الاحکام یترتب علی العلم ۱۲

ہذا ای تقطعا کما ان الشعر یقطعون الشعر عند انشادہ ۱۲

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تعاهدوا القرآن فوالذی نفس محمد بیده لهو اشد تفلتا
من الابل فی عقلها رواه مسلم وقال صلی الله علیه وسلم
ما من امرء یقرأ القرآن ثم ینساه الا لقی الله یوم القیمة اجذم
رواه ابوداؤد ولما کان التجوید اداء کما امر الرسول ووجوه الاداء
عنه الینا منقول ولا مدخل للرای فیه کما لا مدخل له فی رسم
خط القرآن وانما الاداء باستماع الاذان والرسم باتباع
مصحف سیدنا عثمان وجب علینا النقل والاسناد
فی القرآن فالاسناد من الدین ولولا الاسناد لقال من شاء
ما شاء واذا لزم الاسناد فانظر عمن تاخذ ان کان عن
ماهر ثقة فقد فزت بمرادك والا فکنت مضیعا عمرك
ومفوتا مطلبك هذا وقد اتفقت الائمة علی ان من صلی
صلوة وقرأ فیها القراءة المتواترة وفاقا من القراء العشرة جازت
صلوته بلا خلاف فی خلاف غیرها فلیکن مطمح نظرك قرأتهم
المتواترة کی تصح صلوتك وفاقا وهم النافع المدنی وابن کثیر

لہ قولہ تعاهدوا الخ ای
تحافظوا القرآن بفواتحه یوما
فیوما فان فی ترکه خوف النسیان
لانه اشد تخلصا من الابل
فی حیلها ای کما ان الابل
اذا لم تحفظ فتفر من مدرکها
فکذا القرآن اذا ترکه فیخرج
من خزانة الحفاظ ۱۲ منه
قوله جازت صلوته الخ کما
قرء فی الفاتحة مالك یوم
الدین مکان مالك یوم
الدین تصح الصلوة بلا
خلاف والله اعلم ۱۲ منه
قوله بخلاف غیرها
لان غیر السبعة المتواتر
شاذة فلا تصح الصلوة
بها ولکن تقرء العشرة تلاوة
لا فی الصلوة غیر العشرة
لا یجوز تلاوتها ولکن یجوز
تفسیر القرآن بها والله
اعلم ۱۲.....

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

المكي وابو عمر والبصري وابن عامر الشامي والكسائي الكوفيون
ولكل راو يان بلا واسطة او بواسطة مع طريقهما لو كان ناز لا واما انا
فلا اذكر في رسالتي هذه الا ما روى عن الامام عاصم حفص
من طريق الشاطبية عن شيخي الحافظ المقرى عبد الرحمن
المكي ستاذ اساتذة الهند اذ هو المشهور في اكثر البلاد
والمقصود من وضعنا هذا المختصر نفع اكثر العباد وما
نصرح فيه باسم الحفص او بضميره فهو مختلف فيه والا
فهو متفق عليه **فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله**
من الشيطن الرجيم بهذا اللفظ فقط جاعلا فيه اعوذ
مكان استعذ او انقص منه او زد عليه او بغيره كلا
او بعضا مرويا كان او غيره نعم النص لكن المختار الموثق
النص هو الاول والاستعاذة عندنا سنة مستحبة
كالقرأة لانها من آدابها ومعنى البسملة في الابتداء يا واثر
السور كلها غير التوبة ولو كان الابتداء حكميا او تقديريا

سله قوله جاعلا الخ وان كان مختار صاحب الهداية هو استعين بالله لموافقة النص والمبالغة لكن الراجح هو اعوذ بالله لتعامل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الراشدين المهديين ١٢

سلا قوله استعين.. لعل اللفظ الصحيح استعين لان مقابله اعوذ مضارع فعلا ايضا يكون مضارعا لان استعين صيغة امر لا يحصل الاستعاذة بها ١٢ سلا قوله اوزد عليه الخ اى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطن الرجيم او اعوذ بالله القوى من الشيطن الغوى او بغيره فيقول اللهم انى اعوذ بك من ابليس وجنوده ونحو ذلك ١٢ سلا قوله كالقرأة اى كما ان التلاوة مستحبة ليست بفرض فكذا الاستعاذة سنة مستحبة والامر في النص للاستحباب والله اعلم ١٢ قوله البسملة الخ اى البسملة ايضا سنة في ابتداء السورة مع الاستعاذة سواء كان الابتداء حكميا او تقديريا اى اذا شرع بالاستعاذة فالابتداء بها حقيقي وبالبسملة الحكمي ولو تكلم في اثناء التلاوة ثم شرع بالبسملة فهنا الابتداء تقديري والله اعلم ١٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالوصل او الفصل او فصل الاولی ووصل الثانیة او بالعکس
بالسّرّ سرًّا او بالجهر جهرًا او لابدّ من البسملة بین السّورتین
فی قرأة عاصم عند الوصل بغیر التّوبة لابتداء الاخری والجهر ان
کانتا غیر مرتبتین فحینئذ یجوز الوجوه الثلثة الاوّل من
الاربعة المذکورة لا الرّابعة لانّها للفواتح ووسط التوبة
کوسط سائرها فی تخییر البسملة فمعهما لایجوز الا فصل
الکلّ او وصل الاولی وفصل الثانیة ومع ترکها فصل الا
ویجوز وصلها ایضا ان لم یکن اسم من الاسماء الحسنی
فی ابتداء القرأة لتوهّم معنی فاحش وبعد ختم سورة
ثلثة اوجه وفاقًا قبل التوبة وصل ووقف وسکتة واذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلّکم ترحمون ولا یمسّه
الّا المطهّرون وموضوع التجوید الحروف الهجائیة
القرآنیة من حیث المخارج والصّفات .....

ع قوله مع ترکها الخ
ای یجوز مع ترک البسملة
فی ابتداء الا فصل الاستعاذة
ووصلها ولا یجوز الوصل
اذا کان الابتداء من اسماء
الحسنی لتوهّم معنی فاحش
لانّه یوهم ان اسم الله تعالی
صفة للرّحیم کما فی مثل قوله
لا اله الّا هو فاذا قرء یوصل
الاستعاذة بهذه الایة
فیوهم ان الله صفة للرّحیم
فافهم ۱۲

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

قوله الهمزة اعلم انّ اشهر بانّ كلا من الالف الی الياء التحتانی كلها حروف المبانی ولذلك يتبادر الذهن منها عند اطلاقها الی انّها حروف الهجاء وسنذكرها ايضا فی بحث الحروف مع انّه ليس بصحيح حقيقة لصدق حد الاسم عليها والخواصة من دخول اللام والجرّ والتنوين وغيرها فالحروف حقيقة ما يتهجّی ويتبنی الكلم من صوت معتمد علی مقطع محقق او مقدر وهو غير مستقلة فی الاداء والبيان ولذلك بحيث عنها فی ضمن الاسماء واما اطلاق الحروف علی هذه الاسماء كما ورد فی الحديث الف حرف ولام حرف وميم حرف فمجاز بطريق تسمية الدال باسم مدلوله كاطلاق الحروف علی النقوش ووجه تسمية الحرف انّ الحرف فی اللغة معناه الطرف وهی تقع طرفا فی اسماءها كلها حتّی قال المبرد بناء علی هذا السرّ انّ الحروف الاصولية ثمانية وعشرون حرفا وان لم يجعل الالف والهمزة حرفين براسهما بل جعلهما اسمين لذات واحد وقال انّ اصل الهمزة امّا بالهمزة ابدلت هاء لكن التحقيق انّ الالف غير الهمزة وممتاز عنها بالذات والصفات امّا الالف فكانّ اولها الفا لكن لتعذر الابتداء بها ابدلت بالهمزة لاتجاور مخرج الخط غالبا او لاتحاد مخرجها باعتبار مبدء الصوت وبهذا ظهر ان النزاع فی انّ مخرج الالف عين مخرج الهمزة وهو الحلق كما ذهب اليه سيبويه واتباعه او غيره وهو الجوف كما قاله الجمهور نزاع لفظی لانّ الاتحاد باعتبار مبدء الصوت والاختلاف باعتبار منتهاه وهو الحق لانّ العبرة فی المخارج لمنتهی الصوت حتّی قالوا فی معرفته اذا اردت انّ تعرف مخرج حرف فسكنه وادخل عليه همزة متحركة وتلفظ به فحيث ينقطع الصوت كان هو مخرجه واما الزيدات اوليها هاء همزة وحذفت الفها لانّ الاسماء كلها ثلاثية فلو بقيت لخالفت اخواتها وتاء الهمزة حرف زائد

مخارج الحروف

الحروف صوت يعتمد علی مقطع محقق ای جزء معيّن من اجزاء الحلق او اللسان او الشفة او مقدر ای الجوف والخيشوم وهو صلی ان كان مخرج معيّن مستقل وفرعی ان تردد بين المخرجين فالاصلية تسعة وعشرون حرفا فالمخرج من سبعة عشر مخرجا فالهمزة الغير المسهلة والهاء من اقصی الحلق ممّا يلی الصدر والعين فالحاء المهملتان من وسطه والغين والخاء من ادناه وهذه الستة حلقية ثمّ القاف من اعلی اقصی اللسان وممّا فوقه من اللحنك الاعلی ثمّ الكاف من اسفله وهما لهويتان ثمّ الجيم فالشين فالياء الغير المدية والغير المشبعة من وسطه مع ما يحاذيه وهی شجرية اعلم انّ اسنان الانسان غالبا اثنتان وثلثون نصفها فی الاسفل ففی الاعلی المقدمتان ثنيتان ثمّ تليهما الرباعيتان يمينا وشمالا ثمّ تليهما النّاب كذلك والباقی الاضراس فمنهما ضاحك تال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للنابين ثم تليهما الطواحن ثلثة يمينا وشمالا ثم الناجذ الواحد
كذالك وهكذا الترتيب في الاسفل ومخرج الضاد حافة اللسان
مع الاضراس العليا من الجانبين او من جانب واحد ومن الايسر
ايسر ثم اللام المرققة من ادنى الحافتين مع يليهما من اللثة العليا
ثم النون المظهرة من طرفه مع ما يوازيه تحت اللام ثم الراء
من ظهره بعيد طرفه مع ما يحاذيه وهذه الثلثة ذلقية
ثم الطاء فالدال فالتاء من طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي
نطيعة ثم الصاد الغير المشممة فالسين فالزاء من طرفه مع
الثنايين وهي اسلية ثم الظاء فالذال فالثاء من طرفه مع
اطراف الثنايا العليا وهي للثوية ثم الفاء من بطن الشفة السفلى
مع اطراف الثنايا العليا ثم الباء فالميم المظهرة فالواو الغير المدية
من الشفتين لكن الواو بانفتاحهما والاولين بالانطباق و
هذه الاربعة شفوية اما المقدر فهو الجوف للحروف المدية
وهي الالف المرققة الغير الممالة والواو والياء اذا سكنا وتوافقهما
حركة ما قبلهما وهي جوفية وهوائية والخيشوم للغنة اي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النون والتنوين والميم المخفاة او المدغمة بادغام ناقص تقدر بقدر
الف لاعمل للسان والشفة فيها فحروف المقدر غير الالف هي
من المتفرعة اما النون والميم الاصليتان فالغنة لهما صفة

الصفات

الصفة[ع] ما يدل على معنى في موصوفه اما باعتبار محله وهي
المحلية كالحلقية والشفوية ونحوهما كما مرت في المخارج او
باعتبار عارضة وهي العارضة كالتفخيم والادغام والحركة
كما تاتي او باعتبار ذاته وهي الذاتية اللازمة فاللازمة
سبعة عشر نوعا عشرة متضادة وسبعة مفردة فالمتضادة
منها الجهر وعلو الصوت لاعتماده على المقطع بالقوة مع احتباس النفس
وضده الهمس في فحثه شخص سكت ومنها الشدة
وهي قوة الصوت للاعتماد بالقوة لاحتباس[ع] سواء انحبس معها النفس
او لا فلا تضاد بينها وبين الهمس واجتمعت به في التاء
والكاف وهي توجد في اجد قط بكت ويضادها الرخاوة

ع الصيغة لفظ يضاف
الى الموصوف لبيان حالة ۱۲
ابن ضياء مدرس مدرسه
سبحانيه الهاباد.....

ع قال استاذي المقرى
حفظ الرحمن مدرس دار العلوم
التقييد باحتباس النفس
في الجهر ليس بصحيح بل
يجري النفس فيه ولكن لا
بد فيه من تاويل وهو ان
النفس يجتمع مع الصوت
فلا يحتبس النفس بل
كانه محتبس ۱۲ والله اعلم

ع قوله ام لا معناه انه محتبس
الصوت ويجري النفس
بعد الصوت بلا خير فلا
يرد انه كيف لا يحتبس
النفس به مع احتباس
الصوت ۱۲ والله اعلم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وبينهما لن عمر ومنها الاستعلاء وهو ارتفاع اقصى اللسان
الى الحنك الاعلى عند التفخيم وفيه خصّ ضغط قظ
ويقابله الاستفال ومنها الاطباق وهو انطباق
وسط اللسان بالحنك الاعلى فى ص ض ط ظ ومقابله
الانفتاح ومنها الاذلاق وهو سرعة[1] النطق لذلق
المخرج فى فرّ من لب ولمّا عداها الاصمات لمنع السرعة ولذلك
منع تركيب اصول الرّباعية والخماسيّة بخلاف الصهلى العرب
فسجد وعسطوس عجميان تلك عشرة كاملة والمفردة
منها الصّفير للصّاد والسّين والزاء وهو صوت فيها يشبه
صفير الطّائر ومنها اللين للواو والياء اذا سكنا وانفتح ما
قبلهما وهو الخروج بسهولة ومنها الانحراف للام والرّاء
وهو ميل يوجد بعد خروج الحرف فاللام يميل الى طرف
اللسان والرّاء الى ظهره ولذلك ينقلب احدهما عن
الاخر عند الادغام من بعض الصّبيان ومنها التفشى

[1] قوله لمنع السرعة اى لمنع اداء الحرف مسرعا فلا بدّ من الاداء بالقوة ١٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

للشين وفاقا وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف ومنها الاستطالة للضاد المعجمة وهي امتداد الصوت تدريجا من مخرجه الى آخر الحافة ومنها القلقلة بقطب جد لكنها للقاف احق كما للغيره حق هي صوت يحدث لانفكاك دفعي بعد التصاق محكم يجب بيانها في السكون كما هي ابين في الوقف ومنها التكرير للراء وهو تعثر اللسان في مخرجه بحد لا يحدث مثله واضداد للفرد وان تنعقل بالسلب لكن لو تسم باسم لعدم الحاجة الى بحثها ولكل حرف خمسة من العشرة وخمستها قوية الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات واضدادها ضعيفة والمفردة كلها قوية الا اللين فان اجتمع في حرف جميع القوية فهو الاقوى وان اجتمع الضعيفة فهو الاضعف والا فهو متوسط والقوة والضعف متفاوتان كما قيل - **ابيات**

اقوى الحروف الطا وضاد معجمة	والظاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم ودال ثم راء	صاد وباء ثم غين قرا
واوسطها همز ولام وتاء الف	خاء وذال عين وكاف ثم قف
واضعف الحروف ثاء حاء	والنون والميم وفاء هاء
ضعيفها شين وشين لام	والواء والياء هي الختام

والحروف كما ترى كلها ممتازة بالذات او الصفة او معا فابطال لصفة مستلزم لنقصان الحرف ان كان الامتياز بها ومبطل له ان كان بالصفة فقط كمنط وقنت وصبي وسبي وهذا اشد قبحا خاصة في كلام الملك العزيز العلام لانه ملك الكلام هذا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

اعداد الحروف	اسماء الحروف	الهمس والجهر	الشدة والرخاوة	الصفات اللازمة العشرة المتضادة					المخارج	السبعة المفترقة وغيرها	الصفات العارضة	
١	ا	الهمزة والالف اختيارية	الجهر	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	الجوف	مدية	مدية مماثلة مرقّقة مسهلة	منه محافظة الترقيق والتفخيم والاحتراز عن الامالة في الالف والاحتراز في المدة عن الزيادة والنقصان وعن الخلط بالغنة قبل النون والميم بعد هما.
٢	ء الهمزة		الشدة	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	اقصى الحلق مما يلي الصدر		مرققة مسهلة	منه التحقيق خاصة عند التكرار وقبل الالف لكنه ليس كالتهوع والترقيق خاصة في الابتداء وقبل المفخم والمجانس والمقارب والتخفيف خاصة قبل المدة
٣	ه الهاء		الرخاوة	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة			مرققة الصلة في هاء الضمير وسكون	منه البيان عند التكرار وبعد الالف والحاء وبين الفين ابين والترقيق خاصة قبل الالف
٤	ع العين	الحلق	بين الشدة والرخاوة	مجهورة	متوسطة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	وسط الحلق		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار ونحو عهد واعهدا واعهد والتوسط بين الشدة والرخو خاصة عند التشديد
٥	ح الحاء		الرخاوة	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة			مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار ونحو لا جناح عليكم وسبحه والترقيق قبل الالف عند مجاورة المفخم
٦	غ الغين		الرخاوة	مجهورة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة	ادنى الحلق		مفخمة	منه البيان خاصة في نحو لا تزغ قلوبنا وافرغ علينا وابلغه ويغشى والتفخيم واقوى كل مفخم مفتوح ثم مضموم ثم مكسور
٧	خ الخاء		الرخاوة	مهموسة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة			مفخمة	منه بيان همسه لئلا يصير غينا والتفخيم واقوى التفخيم من المفخم المفتوح ما كان قبل الالف
٨	ق القاف		بين الشدة والرخاوة	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	اعلى اقصى اللسان مما يحاذيه من الحنك الاعلى		مفخمة من عنمة بالتقارب	منه البيان خاصة عند مجاورة الكاف وبيان الجهر والاستعلاء خاصة عند التكرار والقلقة عند السكون
٩	ك الكاف		الشدة	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	ادنى اقصى اللسان مما يحاذيه من الحنك الاعلى		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار وبيان الشدة والهمس مطلقا وبيان همسه عند السكون خاصة

www.Quranonlinelibrary.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠ ج الجيم	١١ ش الشين	١٢ ى الياء	١٣ ض الضاد	١٤ ل اللام	١٥ ن النون	١٦ ر الراء	١٧ ط الطاء	١٨ د الدال	١٩ ت التاء		
الشجرية			الذلقية				النطعية				
وسط اللسان مع الحنك الاعلى وللياء تمتد الجوف			حافة اللسان مع ادنى الاضراس العليا	ادنى الحافة مع ما يليها من الثنايا	طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا		طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا				
مجهورة	مهموسة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مهموسة			
شديدة	رخوة	رخوة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	شديدة	شديدة			
مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستعلية	مستفلة			
منفتحة	منفتحة	منفتحة	مطبقة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	مطبقة	منفتحة			
مصمتة	مصمتة	مصمتة	مصمتة	منحرفة	مذلقة	مذلقة	مصمتة	مصمتة			
مقلقلة	منتشية	بين رخوة وشديدة	مستطيلة	منحرفة	مغناة	منحرفة مكررة	مقلقلة	مقلقلة			
مرققة	مرققة	مرققة ومفخمة	مفخمة	مختلف فيها بالتفخيم والترقيق	مرققة مخفاة مدغمة بالتقارب	مرققة	مفخمة	مرققة ومفخمة بالتجانس	مرققة ومفخمة بالتجانس		
منه البيان خاصة عن التكرار والتشديد وبيان الجهر والشدة	منه البيان التفقه اعلاه حال التشديد واوسطه حال السكون وادناه حال التحرك	منه البيان خاصة عن التكرار والتشديد ويرد في نحو يوم التزقي قبل الالف والمنحرف وبيان الرخاوة	منه التصحيح بالمخرج الصحيح والاستطالة الصحيحة والامتياز عن الظاء والدال المفخم وبيان الشدة عند التكرار وقرب المطبقة	منه البيان خاصة عن التكرار وبيان الترقيق خاصة قبل المفخم وبعده قبل الالف وتغليظ الام اسم الله بعد الفتح والضم	منه بيان خاصة عن التكرار والوقف والترقيق حالا قبل الالف	منه اخفاء التكرير مع غاية التوسط بين الشدة والرخاوة خاصة عن التشديد	منه بيان الاستعلاء والاطباق والتفخيم خاصة عن التكرار والتشديد والاحتراز عن القلقلة حال الادغام	منه البيان خاصة عن التكرار والتشديد وبيان الجهر والترقيق بعد المفخم وقبل الالف والاحتراز عن الجهر عن اظهار القلقلة	منه البيان خاصة عن التكرار وبيان الشدة والترقيق قبل المطبقة والالف وخفاء همسة خاصة عن الوقف		

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٢٠ص	الصاد	الأسلية	طرف اللسان مع فويق الثنيتين العليين	مهموسة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مصمتة	صفيرية	مفخمة	منه تصفية اللفظ اذا اسكن قبل الدال والتاء وبيان الاستعلاء والاطباق قبل الطاء
٢١س	السين			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	صفيرية	مرققة	منه بيان همسة وصفيرة خاصة قبل المطبقة وفي نحو مستقيم وسلطان وصفيره اكثر من الصاد
٢٢ز	الزاي			مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	صفيرية	مرققة	منه البيان خاصة عند التكرير وبيان الجهر والترقيق قبل الالف
٢٣ظ	الظاء	اللثوية	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	مجهورة	رخوة	مستعلية	مطبقة	مصمتة		مفخمة	منه البيان خاصة اذا اسكن قبل التاء وبيان الاستعلاء والاطباق
٢٤ذ	الذال			مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة من عمة بالتجانس	منه البيان خاصة اذا اسكن قبل النون وبيان استفال والانفتاح والترقيق خاصة عند المجاورة المفخم وبيان الجهر قبل المهموس
٢٥ث	الثاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة من عمة بالتجانس	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف والهمس خاصة اذا اسكن الثاء
٢٦ف	الفاء	الشفوية	طرف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى	مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مذلقة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف
٢٧و	الواو		الشفتان بالانفتاح وللمدية الجوف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مدية لينية	مرققة مد يا	منه البيان خاصة عند الضم والكسر والتكرار وفي نحو قالوا وهم وبيان التشديد
٢٨ب	الباء		بطن الشفتين بالانطباق	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مذلقة	مقلقلة	مرققة من عمة بالتجانس	منه بيان الجهر والتشديد وبيان الترقيق خاصة عند التكرار وقبل المفخم والخفي والاحتراز في الترقيق عن الامالة
٢٩م	الميم		ظهر الشفتين بالانطباق	مجهورة	متوسط	مستفلة	منفتحة	مذلقة	مغنة	مرققة مثل عمة خفاء الصلة في الميم الجمع وسكون	منه الترقيق خاصة قبل الفخم والالف

www.Quranonlinelibrary.com

والصفات العارضة اما عارضها صفة لازمة واما اتصال حرف بحرف موجب لها واما الخفاء الموجب ای سببها للظهور واما وضع للفظ العارضة كلها مشروط بوجود الشرائط وفقدان الموانع ومن الشرائط موافقة الروایة لان النكات بعد الوقوع واما الازمة فكالاستفال للترقیق و الاستعلاء للتفخیم فالمستعلیة مطلقا كلها مفخمة والمستفلة كلها مرققة الا الالف والام والراء فالالف تابع لما قبله فی الصفة كما فی الذات وتفخیم اللام عن الحفص مختص بلامی اسم الله الاولی لمحافظة الادغام والثانیة للتفخیم وذلك اذا انفتح ما قبله او انضم وكل راء مفخم عن الحفص للروایة الا المكسورة او الممالة وهی عنه مجریها فقط او الساكنة بالسكون الاصلی والعارضی قبلها یاء ساكنة او حرف مكسور بكسرة اصلیة متصلة وغیر متصلة بالمستعلیة بعدها او ساكن قبله الكسرة وفی كل فرق فریقان فی الاولویة والمشددة تابعة للحركة لمحافظة الادغام كالهرامة للحركة واما الاتصال فهو مع قرب المخرج بین الحرفین تماثلا او تجانسا او تقاربا علة للادغام ومع البعد المعتد به علة للاظهار ومع التوسط بینهما كذلك علة للاخفاء فالاظهار هو اداء كما اقتضی ذاته ای الاداء بالمخرج

لہ اما عارضة صفة لازمة ای سبب الصفة العارضة اما عروضه صفة لازمة ای الصفة اللازمة سبب الاحوالات الصفة العارضة كالاستفال التی هی صفة لازمة فهی موجب للصفة العارضة وهی الترقیق. والله اعلم ١٢ ٢ قوله اما اتصال حرف بحرف كصفة الاظهار فانها موجب اتصال الحرف الحلقیة ١٢ ٣ واما الخفاء الخ ای خفاء الحروف فالظهور صفة عارضة وسبب خفاء الحرف كالظهور فیه وبه لان ترك الصلة یخفی الحرف ولا یودی اداء صحیحا فلیلزمه الظهور ای الصلة ١٢ والله اعلم ٥ قوله لان النكات الخ لان القواعد فرع للروایة یتقدم فلا یجوز خلاف الروایة ویجوز اخلاف القواعد ١٢ والله اعلم ٥ قوله الاولی الخ ای اولی لام اسم الله لان لفظ الله اصله الاله فالاولی لام التعریف والثانیة الاصلیة فحذف الالف من اله وادغمت اللام الاولی فی الثانیة فصار الله فاللام الثانیة فخمت لتعظیم اسم الله والاولی لمحافظة الادغام لان لولم تفخم لم یبق الادغام ١٢ والله اعلم ٦ باقی صفحہ آئندہ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والصفة اللازمة فهو اصل محقق فی کل حرف لاحاجة الی اظهارہ الا فیما خرج عن الاصل لعلة فان الاشیاء تعرف باضدادها فاظهار النون الساکنة اذا کان بعد احدها احد الحلقیة والمیم الساکنة اذا کان بعدها غیر المیم والباء واللام التعریف اذا کان بعدها احد الحروف القمریة من ابغ حجك وخف عقیمه وماسواها الشمسیة والادغام هو خلط ساکن بمتحرك متماثلین کالتشدید فالمدغم لابد له من المماثلة لسکونه بالابدال من المدغم فیه لکراهتک ان لم یکونا مثلین فان نوی التماثل بینهما فتام و الا فناقص فادغام المثلین من المکررین نحو اضرب بعصاك والله ومن تشاء ونزل نوحی والتنوین ایضا نون ساکنة فی الاداء دون رسم الخط فان سکن ما بعدہ فعلی الاصل تکسر لاجتماع الساکنین علی غیر حدہ ولا یدغم فی نحو فی یوم وقالوا وهم لعدم المماثلة عند الخلیل ولترجیح المد الذاتیة علی الادغام العارضة عند سیبویه ویدغم نحو قد دخلوا اجراء الساکن مجری المتحرك فی عدم بیان القلقلة لانها اثقل مع ثقل الاجتماع

باقی صفحہ گذشتہ ای ترقق الراء الساکنة بالسکون الاصلی والعارضی قبلها حروف مکسورۃ کسرۃ اصلیة موصولة حال کون الراء غیر متصلة بالمستعلیة بعدها وان کان المستعلیة قبلها وماقبلها مکسورة کالقطر ومصر ففیه خلف یجوز التفخیم والترقیق لکن الترقیق اولی فی القطر عملا بالاصل والوصل لان عین القطر الراء ومکسورة بکسرۃ اصلیة والکسرۃ تقتضی الترقیق فترقق و فی مصر الراء مفتوحة لان مصر غیر منصرف لا یتحمل الکسرۃ فالتفخیم اولی فیه عملا بالاصل والوصل ۱۲ منه و فی کل فوق الخ لفظ فوق الذی وقع فی قوله تعالی فی سورۃ الشعراء فکل فرق کالطود العظیم فیه خلف یجوز التفخیم والترقیق لکن الخلف فیه فی الاولیة فقال بعض اهل الاداء المستعلیة منعفت لکسرۃ وایضا وقعت الراء بین الکسرتین فترقیق و قال بعضهم ان المستعلیة مانعة قویة للترقیق فلابد فیه من التفخیم ۱۲ والله اعلم منه قوله والتشدد ای المشدد تابعد فی التفخیم والترقیق للحرکة فان کانت المشددة مفتوحة او مضمومة فتفخیم نحو من ربك وقل ربی وغیر ذلك وان کانت مکسورة فترقیق نحو من شر لمحافظة الادغام لان الادغام هو جعل الاولی مثل الثانیة فاذا کانت الثانیة مفخمة او مرققة والا فلا یوجد الادغام ۱۲ منه ولا یدغم انه لانه قال مخرج المدة الجوف ومغایر لمخرج الغیر المدة فلا مماثلة بینهما فلا یدغم وقال سیبویه المد الذاتیة ای الاصلیة ارجح لان الادغام عارضة فلا یدغم وان کان مخرجها واحد ۱۲ والله اعلم منه ویدغم الجواب عما یقال انکم کنتم الذاتیة ارجح من العارضة فکیف یدغم فی نحو قد دخلوا لان المدغم فیه القلقلة وهی الاصلیة والادغام عارضة فلا تهمل الذاتیة ارجح علی العارضة فاجاب انه فرض ههنا ان الساکن قائم مقام المتحرك فی عدم القلقلة لان المتحرك لا یقال فتبقی المماثلة بینهما فیدغم ولکن الاصل فیه هو ثبوت الروایة فلا حاجة الی بیان تاویل ۱۲ والله اعلم

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

ولثبوت الروایة والحلقیة تدغم فی مثلها لا فی غیرها وادغام المتجانسین من مخرج واحد فی یلهث ذلك واركب معنا بعد ترك القلقلة عن الحفص لانهما اثقل وفی نحو قالت طائفة واذ ظلموا وقد تبین واجیبت دعوتكما افا فی نحو بسطت فاقص[1] لعدم القلقلة لانها اثقل والابدال فان القوی لا یدغم غالبا فی الضعیف الا ناقصا[2] ولا عكس واما ادغام المتقاربین من مخرجین متقاربین فیدغم اللام فی الراء الا بل ران للسكتة عن الحفص لانها كالوقف موجبة للانفصال فاحكام الاتصال كالادغام والاخفاء والمد المنفصل وتقع بسبب السكت والوقف لارتفاع العارض فیرجع اللفظ الی اصله كالاظهار والقصر[3] هذا واللام التعریف فی الشمسیة سوی اللام ولام الفعل لا یدغم فی غیر الراء واللام ثم النون و التنوین فی یرمل بكلمتین[4] الا من راق للسكت عن الحفص ویسین والقرآن ون والقلم للروایة عنه ففی الواو والیاء عنه وفی المیم ناقص لبقاء الغنة وفی الم نخلقكم خلف لكن التام اولی والاخفاء هی حالة بین الاظهار والادغام ای ابطال الذات كاملا كما فی النون اوناقصا كما فی المیم مع بقاء الغنة المهزوجة بما بعدها من غیر شدید وهو فی المیم الساكنة قبل الباء بابطال الناقص اولی من الاظهار بخلاف المقلوبة فانه واجب لكن الاخفاء ههنا كما قالوا یستر الذات لضعف الاعتماد مع اظهار الغنة وفی النون

---

[1] قوله فاقص ای فی المقام الذی یقوی المدغم ویضعف المدغم فیه نحو بسطت واحطت ادغام ناقص لبقاء تفخیم التاء والادغام لعدم القلقلة والابدال فلعدم القلقلة لیس علة لناقص بل هو علة لمحذوف وهو الادغام والله اعلم [2] قوله الا ناقصا فی الم نخلقكم بحسب هذه القاعدة ادغام ناقص لكن یجوز فیه التام ایضا والتام اولی لثبوت الروایة ۱۲ والله اعلم [3] قوله كالاظهار والقصر لان الاظهار هو الاصل فی الحرف والقصر فی المد فكما ان الاظهار اصل فی الحروف والاخفاء والادغام ونحو ذلك فرع فاذا ارتفع سبب الاخفاء فیظهر علی الاصل وكذا فی السكت والوقف لان السكت والوقف سبب للانفصال ۱۲ والله اعلم [4] بكلمتین الخ احترز عما وقع فی كلمة نحو دنیا وبنیان وصنوان وقنوان ۱۲

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الساكنة والتنوين اذا وقع بعد احدهما غير الحلقية ويرملون ولو كان باء فيقلب مما مخفاة الاعوجاجا قيما للسكت عن الحفص والسكت عنه اربعة فالرابعة على من مر قدرنا وهي حالة بين الوقف والوصل اى قطع الصوت بدون النفس لكنها مختصة بالوصل وفي الاحكام نحو الابدال والاسكان كالوقف والسكتة الغير المروية كسكتات الفاتحة غلط فاحش كاخفاء الميم الساكنة او قلقلتها في نحو عليهم ولا هم فيها وكذلك محض الاظهار او الادغام في لا تامنا على يوسف فلا بد فيه من الروم في الاظهار ومن الاشمام في الادغام للرواية واما اتصال المدة بالهمزة القوية لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال المدة او اللين بالسكون لاجتماع الساكنين فعلة للمد الفرعي والمد طبعي وهو المطالة المدة بحسب الطبع مع عدم السبب ومقدارها بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء كانت المدة مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو رحمن وله وبه وسواء ثبتت في الحالين نحو داود وموسى وعيسى او في الوصل نحو له وبه او في الوقف فقط نحو عليما وانا ومقدار الالف قدر قبض اصبعك او بسطه بتوسط الحال وفرعي وهو الزيادة على الطبعي بقدر الحاجة بسبب وهو السكون لحروف المد كما مرت في المخارج واللينية كما مرت في اللازمة المفردة والهمزة عن الحفص للمدية فقط وهي اصلح للمد من اللينية فالهمزة ان اتصلت بالمدية بعدها في كلمة فمتصل والا فمنفصل ومقدارهما مع الطبع عن الحفص تقريبا الفان او خمس حركات او اربع الفات على اختلاف الطرق

قوله في الاحكام الخ اى احكام السكت كاحكام الوقف في الابدال والاسكان اى كما تبدل التنوين الفا في حالة النصب ففي السكت ايضا تبدل بالالف كما في عوجا قيما وكما ان في الوقف تسكن اذا كانت مجرورة او مضمومة فكذا التسكن في السكت ١٢ والله اعلم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فلا یجوز خلطها[1] والسکون بعد المدیة ان لزم فی المشدد من الکلمة فکلی مثقل او من الحروف المقطعات من نقص مسلك فحرفی مثقل او فی المخفف من الکلمة فکلی مخفف او من الحروف فحرفی مخفف وکل من الاربعة لازم یدبثلث الفات وان عرض فعارض یجوز فیه الطول بثلث الفات للسکون ثم التوسط بالفین للعرض ثم القصر بالف لجواز التقاء الساکنین فی الوقف ولعدم الاعتداد بالعارض وهو السکون الوقفی بالاسکان او بالاشمام لا بالروم للحرکة فحرف قصر فقط والسکون بعد اللینیة ان لزم کعین مریم وشوری فلازم اللین یجوز فیه الوجهان لکن الطول اولی وان عرض فعارض اللین یجوز فیه القصر ثم التوسط ثم الطول و کل ذلك من مراتب المد ومقادیره تقریب لا یضبط الا بالسماع من الشیخ الماهر الراسخ ومیم الله[2] فی الوصل یفتح لاجتماع الساکنین اما الفتحة فللخفة وللتفخیم فی الحالین فی الطول فیه للزوم وللقصر للعروض واذا اجتمع السببان نحو نشاء[3] والاجان[4] عند الوقف فالعمل باقوی الاسباب لتفاوتها قوة وضعفا کما قیل

اقوی السکون یلیه المتصل	فعارض السکون ثم المنفصل
ثم کامنوا وذا اضعفها	قاعدة یفز بها متقنها

[1] ای خلط الطریق الاخر کطریق الشاطبی رح والجزری رح لانه ممنوع نحو لا یجوز فی المنفصل القصر عند الشاطبی ویجوز عند الجزری رح فلو قراء فی بعض المواضع فی المنفصل بالتوسط بروایة الشاطبی رح وفی بعض القصر بروایة الجزری فلا یجوز ۱۲ [2] قوله فللخفة الاصل یقتضی ان یکسر المیم لان الساکن اذا حرك یحرك بالکسر ویفتح للخفة و للتفخیم لام الله فی الوقف والوصل فیجوز الطول فی المیم لسکون اللازم فیه والقصر لعروض الفتحة فی الوصل بالله والله اعلم ۱۲ [3] اجتمع فیه المد المتصل والعارض الوقفی ۱۲ [4] اجتمع فیه المد الکلمی المثقل والعارض الوقفی فیعمل بالمد المتصل فی الاول وبالالزم فی الثانی ۱۲

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

واذا اجتمع المدودلها وجوه فالعمل من حاصل الضرب على ماهو اقوله اوما فيه مساواة فان ترجيح الضعيف على القوى وعدم المساوات بين الاوجه والخلط فى الطرق كلها ممنوع والهمزة قطعية لاتسقط اصلا على الاصل ووصلية تسقط فى الدرج لا فى الابتداء لتعذره بالساكن فالوصلية فى لام التعريف مفتوحة نحو الذى وفى الاسم مكسورة كاسم وفى الفعل مضمومة ان انضم الثالث لزوما كاقتلوا والا فمكسورة كاضرب واعملوا وامشوا وفى بئس الاسم الفسوق وتكسر اللام فى الوصل لاجتماع الساكنين ويجوز لسم الفسوق والسم فى الابتداء والقطعية مطلقا محققة عن الحفص كما اذا اجتمع القطعيتان المتحركتان الاعجمى وعربى فان الثانية عنه مسهلة والتسهيل بتشكيل الهمزة بينهما وبين ماينا سب حركتها لعلاقة الاصلية والفرعية بينهما فالالف مناسب للفتحة والواو للضمة والياء للكسرة كما سياتى واذا اجتمع الهمزتان فان كان الاولى متحركة سواء كانت قطعية اووصلية والثانية القطعية ساكنة يجب ابدال الساكنة عما يناسب حركة الاولى الا اذا حذفت الوصلية للدرج وتحذف الوصلية بعد الاستفهامية على الاصل وان لم يكن الوصلية مفتوحة كما فترى والا فلا لئلا يلتبس الانشاء بالخبر لكنها تتغير بالتسهيل او الابدال وهو اولى لكمال التغير والوصلية المفتوحة بعد الاستفهامية عن الحفص ثلثة فى ستة مواضع الذكرين معا بالانعام والآن معا بيونس والله اذن لكم ها ايضا والله خير بالنمل واما الخفاء

قوله يلتبس الخ اى لو حذف الوصلية المفتوحة تلتبس الانشاء بالخبر نحو الذكرين فانه ان حذفت الهمزة الثانية منه فيصير الذكرين فلا يعلم انه خبر ام انشاء والله اعلم ١٢ قوله واما الخفاء الخ اى الخفاء الذى يجب بسببه اظهار الحروف بالصلة فكما فى هاء الكناية فى له وبه وفى ميم الجمع فى عليهموه والله اعلم ١٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموجب للظهور بالصلة فكما فى هاء الكناية وميم الجمع الهمبنيتين على حرف
واحد مع انهما اضعفان والصلة هى تضعيف الحركة بالاشباع فالضمة الموصولة[1] اصل الهاء
والميم لثقل الضمة وظهور الهاء والميم باظهار الضمة بالاشباع فهاء الضمير وميم
الجمع وهاءه كلها يضم على الاصل الا اذا كان قبل الهاء كسر او ياء ساكنة فهاء
الميم عن الحفص وهاء الضمير مكسورتان للاتباع الا وما انسانيه فى الكهف وعليه الله
فى الفتح بالضم عنه على الاصل و لاتباع الاثر ويوصل هاء الضمير على الاصل الا اذا
كان ما بعده ساكنا لاجتماع الساكنين او ما قبله ساكنا للخفة الا فيه مهانا عن
الحفص فصلته للاتباع كسكون ارجه و فالقه عنه اما اختلاس يرضه لكم عنه فلان
اصله يرضاه ويوصل ميم الجمع قبل الضمير المتصل على الاصل فان وقع قبل
ساكن فلا يوصل لاجتماع الساكنين ويسكن عن الحفص قبل متحرك غير الضمير
مبالغة للتخفيف لكثرة الدور واما وضع الكلمة وبناءها فلا بد لها من حركة
وسكون وتشديد للتركيب والوزن فالحرف يعرض له الحركة او السكون او التشديد
وكل من الحركات والسكنات والتشديدات فيها بنائيه الا ما يعرض له بسبب كاجتماع
الساكنين وما هو اخر المعرب لعامل و تشديد الادغام للادغام فالحركة هى صوت

[1] فالضمة الموصولة اى الضمة التى توجد فيها صفة الصلة تكون فى الهاء والميم بناء على الاصل لان الضمة ثقيلة وهما ضعيفان لا يتحملان الضمة فلهذين ايضا يظهران بالاظهار الضمة بالصلة فتكون الضمة الموصولة اصلا لهما والله اعلم ۱۲ [2] قوله اذا كان الخ لا يوصل فيه اذا كان ما بعد الضمير ساكنا لاجتماع الساكنين اى ان وصل فيه فالضمير يسكن بالصلة وما بعده ايضا ساكن فيلزم اجتماع الساكنين فلذ الا يوصل نحو ويطهره الكتاب وكذا اذا كان ما قبل الضمير ساكنا لا يوصل للخفة نحو منه وعنه ونحو ذلك الا فيه مهانا فان فيه صلة للرواية عن الحفص والله اعلم [3] قوله اختلاس هو انتقاء ثلث الحركة وابقاء ثلثيها ۱۲ والله اعلم [4] قوله واما وضع الكلمة اى بسبب الصفة العارضة اما وضع اللفظ بناء او يعرض اللفظ صفة الفتحة او الضمة او الكسرة بسبب الكيفية المخصوصة نحو كيفية فعل يقتضى صفة الفتحة فى الفاء والعين واللام والله اعلم ۱۲ [5] قوله الا ما يعرض الخ اى الحركة والسكون والتشديد كلها اصلية للكلمة لكن تتغير فى بعض المواضع بسبب قد تكون الحركة مقام السكون وكذا التشديد وبالعكس كما اذا اجتمع الساكنين تكون الحركة مقام السكون نحو قد استكبر فان اصله قد استكبر فيحذف الالف لوقوعه فى الدرج وتكسر الدال لاجتماع الساكنين فيصير قد استكبر بالفتح صفحه اثنين ۲

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

زايد على الحرف بالقصد الانفصال البعيد بعد الاتصال او التقارب بين الجسمين للابتداء به
اوللانفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد ان كان بضم الشفتين فهي ضمة وان كان
بانفتاح الفم فهي فتحة وان كان بانخفاضه فهي كسرة قيل الحركات نصف المدات وقيل هي
ضعف الحركات فبينهما تناسب علاقة الاصلية والفرعية كما قيل بين الفتحة والالف وبين
الضمة والواو المدية وبين الكسرة والياء المدية اخوة فالحركة ان لم تزد بين قسيميها فاصلية
والا فرعية كالفتحة الممالة من امالتها نحو الكسرة فان غلبت الكسرة عليها فهي كبرى عن
الحفص في بعض يحييها فقط والا فهي صغرى في بعض الرواية وكالكسرة المشمة كذلك فالاصلية العربية
معروفة كالمد ونصفها الا اقل ولا انقص والعجمية المجهولة ممنوعة كالمدة العجمية فالزيادة والنقصان
في الحركات والمدات غير مروية الا الروم او الاختلاس كما هو في بعض الرواية او عكس الروم كما سبأتي
وفي الروم في ضعف الثلثة عن الحفص خلف بين فتح الضاد والضمة لكن الضم عنه عن فضل بن
مرزوق هذا والسكون ضد الحركة وهو استقرار الصوت بالقصد بعد الاتصال او التقارب بين الجسمين بدون
الانفصال البعيد مع اداء حرف واخر بعده بلا تراخ للاتصال بين الحرفين فان استقر مع التراخي فبدون التنفس
سكت ومعه وقف ان قصد القراءة بعده وهو بالاسكان وانضمام الشفتين ومعه اشمام ومع ابقاء ثلث
الحركة روم اما انتفاء ثلث الحركة فاختلاس وان لم يقصد القراءة بعده فقطع وكل ذلك في غير المحل

بقيه ما قبل ، وكذا تكون التشديد في المدغم فيه بسبب الادغام لانه كان الاصل التشديد في الادغام سكونا فتغير السكون بالتشديد الادغام والله اعلم ١٢ ١ قوله للانفصال البعيد اي الحركة تكون الانفصال الجسم بعد الاتصال بين الجسمين كما ان في الياء يتصل الجسميان ثم ينفصل باداء الحركة فالحركة الانفصال وهذا الانفصال يكون ليشرع الحروف لانه لو لم ينفصل الشفتين مثلا فكيف يشرع الحروف والله اعلم ١٢ ٢ قوله في ضعف الخ اي لفظ ضعف الذي وقع في سورة الروم في هذه الاية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فيه خلف يجوز فتح الضاد وضمها لكن الضم مروي عن الحفص برواية فضل بن مرزوق فهي اولى والله اعلم ١٢
٣ قوله وهو بالاسكان الخ اي ان كان الوقف بدون انضمام الشفتين فهو بالاسكان وان كان معه فهو بالاشمام ١٢
٤ وكل ذلك الخ اي وكل ذلك من الاسكان والاشمام والروم اذا كان في غير المحل فهو خطاء لا يجوز ابتداء الاية الاخرى بغير قطع النفس على الموقوف عليه لانه الوقف هو قطع النفس على الموقوف عليه لكن يجوز السكت بقيه صفحة اينده

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لحن الا السکت علی رؤس الاٰی ویتقه عن الحفص بسکون القاف والتشدید هو خلط ساکن بمثله المتحرک وضعًا او اصلًا فکل مدغم مشدد ولا عکس والمرسوم فی التشدید حرف واحد ومنحصر فی المثلین ولا یوقف فی المشدد الا علی الثانی فقط والمرسوم فی الادغام حرفان مثلان او متجانسان او متقاربان ویجوز الوقف فیه علی المدغم وعلی مدغم فیه کلیهما والتشدید المدغم دون المشدد اداءً کما ان تشدید الراء اقل لاخفاء التکریر وتشدید لام الجلالة للتعظیم اکمل من تشدید سائر المشددات نحو دُرِّیٌّ یُّوقَدُ والله فان حال بین الحرفین فی التشدید غنة یشدد بالتراخی والا فلا وزمان المشدد اکثر من المخفف واقل من حرفین ویجب اظهار الغنة فی النون والمیم المشددتین وصلًا ووقفًا وزمانه اقل من زمان الالف ویشدد المشدد فی الوقف مهما امکن حتی فی الشدیدة کخفّ وصفّ والحق اما الوصل فهو اصل فی القراءة وضعًا لانه صریح فی الاعراب الدال علی المعانی المعتورة وافصح فی العبارة وقیل مثل القاری کمثل المسافر والوقف کالمنازل فکما انه لا یتوقف فی کل منزل حتی یصل الی المنزل المقصود ویبلغه الا عند الحاجة من نحو الاستراحة فکذا لا ینبغی ان یوقف علی کل موقف حتی یقطع القراءة الا عند الحاجة من الاضطرار فی التنفس او الاختبار او الانتظار او الاستراحة لان القراءة ولو بحرف افضل من الوقف من غیر حاجة واحکام الوصل غیر احکام الوقف الاتیة کما مر منها اکثرها کترقیق الراء فی الوصل وتفخیمها فی الوقف او بالعکس ومد البدل منفصل واسقاط همزة الوصل والادغام والاخفاء فی الوصل والقصر والاثبات والاظهار فی الوقف ومنها فی باب الوقف اتیة من احکام الوصل حذف المدة

بقیه صفحه ماقبل علی رؤس الاٰی والله اعلم ۱۲ ؎ قوله الاختبار الخ الوقف اولًا علی اربعة اقسام فان کان لتعلیم المتعلم وامتحانه فاختیاری وان کان للجمع بین القراءات السبعة او العشرة فانتظاری وان کان لضیق التنفس اونسیان فاضطراری والاختیاری ثم الاختیاری علی ثلثة اقسام التام والکافی والحسن کما سیجیء فی باب الوقف واما القبیح فهو یندرج تحت اضطراری فلیس هو بقسم علحدة ۱۲

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

وتحریك الساكن غیر المدّ عند اجتماع الساكنین علی غیر حدّه بالكسر مطلقا عن الحفص علی الاصل وهو اذا حرّك حرك بالكسر واما میم الجمع فیضم علی الاصل كما مرّ ویفتح الهاء من الله ونحو من الناس لاجتماع الساكنین مع خفة الفتح واما اشباع الحركة بعد حذف المدّ فی نحو واستبقا الباب وقال الحمد فلیس بثابت عندنا مع مخالفته العربیة واحد كان القرآن موافقة العربیة هذا والجزء الثانی من الترتیل معرفة الوقوف من محل الوقف والابتداء وكیفیتهما قالوا علی المجیز ان لا یجیز احد الابعد معرفة الوقف والابتداء لانه لابد للقاری منهما بالضرورة فانهما من لوازمه من حیث هو هو لاجل التنفس والاستراحة فان لم یعرف محلهما وكیفیتهما فكیف یمتثل بالترتیل الماموربه عند الحاجة مع المخالفة العربیة

الوقف

هو قطع النفس علی آخر الكلمة زمنا یتنفس فیه عادة بنیة استیناف القراة وهو ان اضطر فیه للعی وضیق النفس فاضطراری والا فاختیاری بالتحتانیة وهو للاستراحة حیثما ینقطع مابعده عما قبله بوجه ما واختلف عن امام النحاة فی محل الوقف والابتداء فقیل انه كان یطلب حسن الوقف وقیل انه كان یطلب حسن الابتدا فله مراعاة حسن الحالین بعد الجمع بین القولین فلذلك ربما یرسم علی الفواصل لا وعلی غیرها المیم اما محل الوقف فهو ان تم بحیث انه لا یبقی انتظار المسند الیه او به فان لم یتعلق مابعده بما قبله اصلا فتام وان لم یتعلق اعرابا فقط فكاف وان تعلق اعرابا فقط فكاف وان تعلق اعرابا فحسن وان لم یتم بل یتعلق لفظا او معنی كلیهما ولا یعرف المراد منه فقبیح اما التعلق اللفظی فهو

لـ وهو دلیل علی انه یحسن الوقف والابتداء كلاهما ۱۲

www.Quranonlinelibrary.com

التعلق الاعرابى واما المعنوى فما هو بين الحالين فصاعدا من حيث المعنى فقط
ويجوز الوقف على التام والكافى فالابتداء بما بعدهما وقد رسموا لهما فى المصاحف
رموزا مرتبة بحسب تفاوتهما ضعفا وقوة وهى غير الفواصل المنزلة المرسومة على
هيئة الحلقة المدورة فالكلاوقفا هو اللازم المرموز بالميم ثم المطلق المرموز بالطاء
ثم الجائز المرموز بالجيم ثم المجوز المرموز بالزاى ثم المرخص المرموز بالصاد ولنعم
تلك الرموز لمن لا وقوف له فى العربية وان لم يكن كذلك فلا يعرف محل الوقف والابتداء
مع ثبوت الاوقاف على الفاصلة وغيرها مطلقا عند الحاجة فهذا احدث للدين لا فى
الدين فمع الترتيب لا يستحسن ترجيح المرجوح بلا مرجح وحاجة اما الفواصل فهى
احب الاوقاف مطلقا ان وقف عليها بالسنة ويجوز ايضا فيها رعاية المعنى للعربية
كما رسمت الرموز عليها لتلك الرعاية لكن ليس فيها مطلقا اعادة لئلا يلزم مخالفة
السنة ويجوز الوقف على الحسن لا الابتداء بما بعده فانه قبيح سوى اس الآية كما مر
فالابتداء حيث ما يحسن بالاعادة به او بما قبله فان الابتداء ايضا كالوقف تام وكاف
وحسن وقبيح لابد فيه من الرعاية ان لم يكن الثلثة الاول بعيدة ولا يجوز الوقف
على القبيح الا عند الاضطرار فالابتداء فيه بالاعادة ولا رمز لاكد الوصل سوى اس
الآية واحكام الاضطرار اى كاحكام الاختيارى وربما يجتمع القسيم مع الاخر فى محل
واحد باختلاف الحيثيات والروايات فيتعدد انواع الاوقاف ورموزها فى محل واحد
كذلك الاترى الى اختلاف الحنفية والشافعية فى وقف وما يعلم تاويله الا الله فيرمز
ههنا عند الشافعية رمز لا وعند الحنفية ميم اللازم لكن اللزوم والوجوب فى محل
الوقف عرفى كوجوب سائر اصول العربية الواجبة فان الوصل وكذا ضده
الفصل اى الوقف من احكام اللسان العربية ومن ثم لا يجب ولا يحرم وقف

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولا وصل شيئا الا ان يقصد بهما معنى يوجب الاثم او الكفر لقصده لكن لما كان فيها ايهام ما يليق فكل منهما لا يليق من غير حاجة ومع حاجة الوقف الابتداء بالاعادة فان الوقف والوصل وان لم يدلا على معنى لكن لما كان الوقف الاختيارى عادة حيثما ينقطع الكلام بوجه ما غالبا فالوقف يدل على انقطاع الكلام عما بعده وكذا مقابله الوصل مع انه الاصل يدل على الاتصال بالطبعية من الدلالة اذا وصل فى محل ووقف فى محل اخر كالوجه الممنوع من بين السورتين اى الرابعة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بئس خطيب القوم انت واقامة لما قال الخطيب من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فوصل رشد بمن يعصهما ووقف عليه وينبغى له ان يقف على رشد او يصل كلامه الى اخره اما الفواصل التوقيفية فلا غرض اخر لا للوقف لكن الانقطاع والاتصال فى وصل الكل تابعان لاعتبار المعتبر لاستقامة المعنى كما هو شان سائر الكلام بخلاف الوقف

قوله لكن الانقطاع الخ يرد اليه انه اذا وصل القارى الكل فلا يعلم موضع الانقطاع والاتصال فكيف يجوز وصل الكل فاجاب بانه وان لم يعلم لكن عند وصل الكل يعتبر الانقطاع والاتصال باعتبار المعتبر بخلاف الوقف فانه اذا وقف فى موضع الاتصال فينقطع الكلام بسبب الوقف لكن لا يعتبر انه متصل بل لابد من الاعادة لاظهار الاتصال فلان الوقف على القبيح يلزم الاعادة لعدم اعتبار الاتصال فيه فافهم ۱۲ والله اعلم

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فانه لاحاجة للاعتبار بعد کمام ولذلک یلزم بالقبیح الاعادة وقالوا الاوقف من تفسیر القرآن کما قالوا وصل الاول وفصل الثانی او بالعکس لان الوقف معانی المعانقة واما کیفیت الوقف بالخ الموقوف علیه فثلثة الاسکان مطلقا وهو الاصل فی الوقف واتوا به للتضاد بین الوقف والابتداء وبین السکون والحرکة وهی امرت بالابتداء فبقی ضدها السکون لضد الوقف ولان الوقف لضیق النفس وللعی فهو یقتضی الخفة والسکون اخف من الحرکات ویجوز الروم فی غیر المفتوح والمنصوب فقط والاشمام فی المضموم والمرفوع فقط وقد سبق فی باب السکون حد کل واحد من الثلثة وموانعهما السکون والحرکة العارضة وهی الجمع والتاء المربوطة واما هاء الکنایة فتمنعهما ان کان قبلها واو او یاء مدتان او ضمة او کسرة والا فلا واذا ضربت الوجوه الثلثة للمد العارض فی الوجوه الثلثة للوقف فحاصله تسعة اوجه والمقروء منها فی نحو رب العلمین ثلثة وهی المد والثلثة بالاسکان فقط وفی نحو یوم الدین اربعة الثلثة بالاسکان والقصر بالروم وفی نحو نستعین سبعة التثلیث بالاسکان وبالاشمام والقصر بالروم اما الوقف علی وسط الکلمة ولو کان بالرسم وعلی اخرها بغیر التنفس او بغیر الکیفات الثلثة فلا یجوز روایة ودرایة الا علی مرسوم الخط کما سیاتی ویجوز الاختبار بالوقف علی اخر کل کلمة بالکیفیات الثلثة حین الافادة والاستفادة فیسمی الوقف اختباریا بالمحل وهو متعلق بالرسم وکیفیة الوقف واذا انتظر القاری بالوقف لاستیفاب سائر القرأت والروایات والطرق فیسمی وقفا انتظاریا ومتعلقة الجمع لاختلاف الروایات المتواترة من السبعة او العشرة واما کیفیة الابتداء فلا بد فیه من الحرکة فان الابتداء بالساکن متعذر او متعسر فان تحرک المبدوء به فالابتداء بتلک الحرکة

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

والا فلا بدّ له من همزة الوصل المتحركة ورعاية حركتها الصحيحة لانّه رسم بالحرف
فى الدّرج الحركة وقد مضى سائر احكام الهمزة فى بابها من الاسقاط والاثبات والحركة
ومرسوم الخط قد اجمع الامة عليه لا يجوز مخالفته كتابة ولا قراءة والاصل فى الوقف موافقة
الرّسم والاصل فى الرّسم موافقة اللفظ وقد يخالفه فى الحالين نحو فما آتىٰ الله
بالنمل باثبات الياء وصلا وعن الحفص فى الوقف الاثبات بالخلف او فى الوصل
فقط كالتاء المربوطة فى نحو الرحمة والرّسم تاليفات كثيرة كالمقنع والعقيلة لكنه
لا يبحث عنه ههنا الامالة فى الوقف او الرّواية حاجة فانواع مخالفة الرّسم
الابدال والاثبات والحذف والوصل لكن المخالف فى شئ لا يقاس عليه من نوعه
غيره فيل خطان لا يقاسان خط القوانى وخط القرآن فهو سرّ من الاسرار الالهية
كالمتشابهات والمقطعات القرآنية والله اعلم بمراده بذلك امّا الابدال فكل
تنوين منصوب مرسوم بالالف ولو تقديرا نحو اذًا وعليمًا حكيمًا ومصرًا ودعاءً
ونداءً ونون التاكيد فى ليكونًا من الصّاغرين ولنسفعًا بالنّاصية يبدل فى الوقف
الفا وكلّ تاء مربوطة يبدل فى الوقف هاء ساكنة نحو الجنّة نعمة وعن الحفص صاد
ويبصّط بالبقرة وبصطة بالاعراف بالسّين وصلا ووقفا وهم المصيطرون
بالطور بالخلف وامّا الاثبات فكل الف انا ضمير الواحد المتكلّم ولكنا هو الله
بالكهف والف الظّنونا والرّسولا والسّبيلا بالاحزاب وسلاسلا وقواريرا الاول
بالانسان ثابت عن الحفص وقفا لا وصلا الا الف سلاسلا بالخلف عنه فالحذف
بالاسكان والف قواريرا الثانية يحذف عنه وصلا ووقفا وكذا الف ثمودًا فى الاان ثمودًا
كفروا ربّهم يهود وثمود واصحاب الرّاس بالفرقان وثمود او قد تبين لكم بالعنكبوت وثمودا
ابقى بالنجم يحذف عنه وصلا ووقفا وهاء السّكت فى يتسنّه بالبقرة واقتده بالانعام وكتابيه
وحسابيه ماليه وسلطانيه بالحاقة وماهيه بالقارعة ثابت عنه فى الوقف وفى الوصل على نية الوقف
وكلّ محذوف وصلا لاجتماع السّاكنين على غير حدّه ثابت فى الوقف للرّسم وارتفاع المانع
نحو اقيموا الصّلوٰة ولا تسقى الحرث ومن تحتها الانهار والف المرسوم بعدا واو الجمع علامة
له لا يثبت وصلا ولا وقفا وكذلك الالف بعد واو بالن ندعو نحو لتتلوا او تبلوا او ليربوا

www.Quranonlinelibrary.com

وان تعفوا وكذلك يعد امرا الى الله تحشرون بال عمران و لا اوضعوا بالتوبة
واولا اذ بحنة بالفل ولا الى الجحيم بو الصفت ولا انتم اشد بحشر لا يثبت وصلا
ولا وقفا بل يثبت رسما فقط واما الحذف فكل تنوين غير المنصوب يحذف مطلقا
لالتقاء الساكنين على غير حده وان كان الوقف بالروم لاتباع الرسم نحو عذاب عظيم
ولفي ضلل مبين لا في الوصل فيكسر فيه التنوين عنه مطلقا قبل الساكن لالتقاء
الساكنين على غير حده كما مر في باب الوصل نحو طوى اذهب ومبين اقتلوا
ولخبير القارعة واليما الذين اما تنوين كاين فانه ثابت في الحالين لرسمه بالنون
وكل محذوف رسما يحذف عنه وصلا ووقفا نحو ايه المؤمنون بالمؤمنون وايه
الساحر بالزخرف وايه الثقلين بالرحمن ويدع الانسان بالاسراء ويمح الله الباطل
بالشورى وسندع بالعلق ويدع الزاع بالقمر ويخ المومنين بيونس وسوف يؤت الله بالنساء
وفارهبون بالبقرة ومتاب وعقاب بالرعد لكن المحذوف للتماثل في الرسم ثابت وصلا ووقفا
نحو ماء ولا يستحي وان تلوا الا ان يحذف في الوصل لاجتماع الساكنين على غير حده
نحو تراءا الجمعن ويحي الله وكل صلته هاء الكناية وميم الجمع تحذف وقفا ولو كان بالروم
على الهاء لا وصلا واما الوصل فكل كلمة موصولة اسما بكلمة اخرى لا وقف عليه الا
على اخر الاخرى هذا ما تيسر لي من الله تعالى وانا الراجي عفو ربه الاحد ضياء الدين
احمد الا لها بادي كان الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ولشاوفقني الله
سبحانه وتعالى لقرأة القران قراءته من اوله الى اخره من طريق الولي
الشاطبي بالتجويد مع الكتب الدرسية على شيخي وسندي استاذي
وملاذي الحافظ الحاج سيد ومولانا عبد الرحمن بن محمد بشير خان
الملكي المهاجر الحنفي فاجازني بان اقرأ واقرئ في اي مكان احل واي قطر
انزل بشرطه المعتبر عند علما هذا الاثر واخبرني اني تلقيت ذلك عن
سيدي واستاذي وقدوتي وملاذي الفاضل الكامل الجهبذ التحرير اخي
الشيخ عبد الله خان بن محمد بشير خان عن الشيخ ابراهيم سعد بن علي
عن الشيخ حسن بدير عن الشيخ محمد المتولي عن الشيخ سيد احمد عن
الشيخ احمد سلمونه عن سيد ابراهيم العبيدي عن مشايخه منهم الشيخ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عبد الرحمن الاجهوری عن المشایخ الشیخ احمد البقری عن الشیخ محمد
بقری عن الشیخ عبد الرحمن الیمنی عن والده الشیخ شحاذه عن
مشایخ منهم الشیخ النام البطلاوی عن شیخ الاسلام زکریا الانصاری عن الشیخ
الرضوان العقبی عن الشیخ محمد النوی عن الشیخ الجزری محرر الفن عن الشیخ
الامام الازهر بن لبان عن الشیخ احمد صهر الشاطبی عن الشیخ ابی الحسن
بن هذیل عن ابی داؤد سلیمان بن نجاح عن عثمان ابی عمرو الدانی عن
الشیخ ابی الحسن طاهر ابن غلبون المقری عن ابی الحسن علی بن محمد بن
صالح الهاشمی عن الشیخ ابی العباس احمد بن سهیل الاشنانی عن الشیخ
ابی محمد عبید الصباح عن الشیخ حفص صاحب الروایة عن الشیخ الامام عاصم ابز
ابی النجود وکنیته ابو بکر تابعی عن زر بن حبیش الاسدی عن سیدنا عثمان
وعلی وابی بن کعب وابن مسعود وزید رضی الله تعالی عنهم اجمعین عن النبی
محمد صلی الله علیه وسلم عن جبرئیل علیه السلام عن اللوح المحفوظ
عن رب العلمین فالحمد لله علی ذلک واشکره علی ما اولنا واوصل الینا
من هذه النعمة العظیمة والمنة الجسیمة فاسال الله تعالی ان یقبل هذه الرسالة
ویجعلها لی من الباقیات الصالحات وینفع بها عباده وارجو الدعاء بخیر الدنیا
والاخرة ممن ینتفع بها والاصلاح من اطلع علی خطأ فان الانسان لا یخلو عنها واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العلمین وصلی الله تعالی علی خیر خلقه محمد والهٖ واصحابه وازواجه وذریته وامته اجمعین امین .... تمت

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

تاریخ کتابت هذا طبع لجناب مولوی کفایت الله صاحب حسب الحکم امر و نهی

بشمس قرات ضیا عجب		کرد وطالبان را فزون شد طرب
بگو سال تصنیف وای سهیل		کتاب وفی بصوت العرب ۱۳۲۲ھ

صورة ما کتبه مولانا العلامة وذی الاستاذ العمدة الخلیة زبدة المهرة کما القراء سبا الغایات فی حسن الاداء

وتقبل مولانا الشیخ وظری الحاج القاری عبد الرحمن حفظه الله وبقاه وعلی صارخ الیه کما ارقاه..

احمده حمدًا کثیرا طیبًا مبارکا فیه کما یحبه ربنا ویرضاه واشکره شکرا متتابعًا مبارکا علیه علی ما انعمنا من النعماء والآلاء ولا معطی سواه واشهد ان سیدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله وخلیله وحبیبه ومجتباه صلی الله علیه وسلم وعلی اله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا کثیرا وعلی من تبع دینه وحمله وبعده فیقول المفتقر الی الله المنان عبده المسکین عبد الرحمن عفی سیئاته ومحی خطیاته انی اطلعت علی هذه المؤلف المسمی بخلاصة البیان فی تجوید القرآن الذی جمعه اخی وخلیلی الفاضل القاری محمد ضیاء الدین حفظه الله تعالی من کل سوء وزاده شرفا علی شرف وعلما من لدنه وفضله بجاه حبیبه وخلیله صلی الله علیه وسلم فوجدته کتابا جامعا لدقائق ترتیل القرآن ومعینا علی محافظة المخارج والصفات التی انزل علیها الفرقان ومنبها علی الاوقاف التی بها یفصل المعانی باوضح بیان ومشتملا علی رسم الخط الذی ثبت فی مصحف سیدنا عثمان رضی الله عنه ومعلوم ان التجوید مع انه مختص بالانسان وشرف له مامور بقوله تعالی ورتل القرآن وبه یعلوان محافظة المخارج والصفات ممایرضی به الملک العزیز العلام بل قوله تعالی ومن یبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شدید العقاب یومی الی ان لا یغفل عن التجوید احد من الانسان اذ فی ترکه خوف العقاب من الملک الدیان وفی محافظته دخول

المکتبة العالمیة الفریدة لکتب التجوید والقراءات علی الشبکة العنکبوتیة

www.Quranonlinelibrary.com

فی قوله إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون فيا له من الكرام اذ محافظتها من متممات حفاظة القرآن والاوقاف مقصودة لينتضح به البيان ورسم الخط لابد منه ليعصم الانسان عن الخطاء فی قراءة القرآن فالرّسالة المذكورة بحمد الله مطلوب ومحمود جلّ ما فيه مطلوب ومقصود ولمّا امنعت النظر فی دقائق معانيه رأيته كثير النفع وعظيم الجمع رفيع التدقيق عزيز التحقيق قد جمع شمل المتفرقات ونظم فرايد المهمات وظنی انّ الشارع فی تجويد لو اخذ الفنّ بمثل هذه الكتب لسهل عليه الوصول الی مطلوبه فی اسرع وقت وزمان فبشری لكم ايّها الطالبون هذا الفن قد سهل عليكم الوصول الی ما طلبتم واقرب لكم ما اليه رغبتم فليكن مطمح طلبكم كتابا فيه مطلبكم ومرغوبكم ادام الله النفع به وقبله وتقبل من مؤلفه عمله والحمد لله اوّلا وآخرا وظاهرا وباطنا ۵

تاريخ طبع رسالہ ھذا ان تتبعھا کار خیر مولوی حکیم قاضی محمد عنایت اللہ صاحب سلمہ اللہ تعالیٰ قیس متخلص

شد مزین از حسن طبع جدید	جان طلاب نسخۂ تجوید
پھر تاریخ طبع قیس بگفت	دم عالم خلاصۂ تجوید

۱۳۳۴ھ

کتبہٗ محمد نعمان مدرس دار العلوم علامہ مئو

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية